تامه غير محتاجه الى صفه وذلك واقع فى ثلاثه مواضع وكل
منها خلاف تذكر احدها الواقعه فى باب نعم وبئس اذا وقع بعدها
اسم او فعل فالاول نحو قوله تعالى فنعما هي والثاني كقولك
نعم ما صنعت فما فى المثالين نكره تامه منصوبه المحل على التمييز
للضمير المستتر فى نعم المرفوع على الفاعليه والمخصوص بالمدح
فى المثال الاول مذكور اي نعم شيئا هي وفى المثال الثاني
محذوف والفعل الفاعل صفته اي نعم شيئا شيء صنعته
والخلاف فى الاول ثلاثه اقوال وفى الثاني عشره اقوال
تركتها خوف الاطاله والموضع الثاني من المواضع الثلاثه
قولهم اذا ارادوا المبالغه فى الاكثار من فعل انى مما ان
افعل خبر ان محذوف ومن متعلقه به وما نكره تامه بمعنا
امر وان وصلتها فى موضع جر بدل من ما اي اني مخلوق من
امر ذلك الامر هو فعلي كذا وكذا وزعم السيرافي وابن
خروف وتبعهما ابن مالك ونقله عن سيبويه ان ما معرفه
تامه بمعنا الامر وان وصلتها مبتدا والظرف خبره والجمله خبر
ان اى اني من الامر فعلي كذا وكذا والاول اظهر وذلك
لانه على سبيل المبالغه مثل خلق الانسان من عجل اي
جعل خلق الانسان لمبالغته فى العجله كانه مخلوق منها وبعده
ان بعدها فلا تستعجلون وقيل العجل الطين بلغه حمير ورده
المصنف فى شرح بانت سعاد بان ذلك لم يثبت عند علما اللغه
والموضع الثالث وهو اخرها التعجب نحو ما احسن زيدا
وهذا القول هو قول سيبويه وجوز الاخفش ان يكون
موصوله وان يكون نكره ناقصه وما بعدها صله او صفه
والخبر محذوف وجوبا مقدر نعظم ونحوه وذهب

الفرا

الفرا وابن درستويه الى انها استفهاميه وما بعدها الخبر والسادس
نكره موصوفه بصفه بعدها كقولهم اي العرب مررت بما معجب لك
اي بشيء معجب لك ومنه اي ومن وقوع ما نكره موصوفه فى قول
قال به الاخفش والزجاج والزمخشري نعم ما صنعت فما نكره موصوفه
والعامل وما بعدها صفتها اي نعم شيء صنعته ومنه ايضا
ما احسن زيدا عند الاخفش فى احد احتماليه اى شيء موصوف
بانه حسن زيدا عظيم فحذف الخبر كما تقدم عنه والسابع
نكره موصوفه نكره اما للتحقير او للتعظيم او للتنويع نحو مثلا ما
بعوضه والثاني كقولهم اي العرب لا مرما يسود من يسود والموحده
والمد علم لامراه لامر ما جدع قصير انفه فما فيهما نكره موصوفه
بها مثلا فى الاول وامر فى الثاني قوله تعالى اي مثلا بالغا
فى الحقاره بعوضه ولامر عظيم جدع قصير انفه وقصير
اسم رجل وهو قصير بن سعد اللخمي صاحب جذيمه الابرش
وقصته مشهوره مع الزبا لما احتال على قتلها والثالث نحو قوله
ضربته ضربا ما اي نوعا من الضرب اي نوع كان وقيل ان ما
فى هذه الثلاثه المواضع حرف لا موضع لها من الاعراب
زائده منبهه على وصف لائق بالمحل وهو اولى لان زيادتها
عوضا عن محذوف ثابته فى كلامهم قال ابن مالك فى شرح
والضرب الثاني حرفيه واوجهها خمسه الاول
نافيه تعمل فى دخولها على الجمله الاسميه عمل ليس فترفع الاسم
وتنصب الخبر فى لغه الحجازيين نحو قوله تعالى ما هذا بشرا ما
هن امهاتهم والثاني مصدريه غير ظرفيه نحو قوله تعالى
فتسبك مع صلتها بمصدر اي بنسيانهم اياه
بما نسوا يوم الحساب
اي يوم الحساب والثالث مصدريه ظرفيه زمانيه نحو قوله

Copyright © King Saud University